

الدرس الثامن عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين وعلى اله وصحبه اجمعين ربي يسر واعين يا كريم. نتابع مجلسنا الثامن عشر في شرح شذور الذهب ديما بن هشام رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وما زال الامام رحمه الله تعالى يتكلم على المبني على المبني. ما زلنا نتكلم عن المبني على الفتح المبني على الفتح نعم. نتابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:18](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبه من مين؟ التنوع الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يقولون فلان جاري بيت بيت. واصله بيتا لبيت اي ملاصقة فحذف الجار وهو اللام وركب الاثنان - [00:00:40](#)

وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل. فانه في معنى مجاور وجوزوا ان يكون الجار المقدر الى والا يقدر جار اصلا بل فاء العطف اذا يعني الان المركب عندنا المركب الجديد هو جاري بيت بيت - [00:01:01](#)

ونقول بيت بيت جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب حال والتقدير هو جاري ملاصقا. هو جاري ملاصقا. اين العامل في الحال؟ قال العامل في الحال جاري لانها بمعنى مجاور - [00:01:24](#)

وفيها معنى الفعل ولعله قد يكون قد يعني يكون مجرد رائحة الفعل. فيه رائحة الفعل كما قالوا هذا بعلي شيئا وشيئا حال العامل فيه اسمه الاشارة لما فيه من معنى اشير - [00:01:38](#)

نعم فقال نقدر طيب الان حرف الجر الذي نقدره بيتا لبيت او بيتا الى بيت او لا نقدر حرف جر بل نقدر حرف عطف بيتا فبيتا. هو جاري بيتا فبيتا. نعم. تقديرات تقديرات وكل هذه الحروف قد حذفت - [00:01:55](#)

وركب الاسمان وبني على الفتح لنية معنى الحق نعم قال فحذف الجار وهو اللام او الى طبعها معنى اللام او الى؟ على كل حال لو قلنا انها اللام او الى هو جاري بيتا لبيت - [00:02:18](#)

او بيتا الى بيت اللام ها هنا للمصاحبة. والى للمصاحبة يعني بيتا مصحوبا ببيت وهكذا وقالت العرب ايضا تساقطوا اخول اخولا اي متفرقين وهو بالخاء المعجمة واللام قال الشاعر يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه - [00:02:33](#)

الاشهر ها هنا يطعنه يطعن بالضم الاشهر ها هنا يطعن بالضبط نعم سيدي قال الشاعر يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه يساقط عنه روقه ضارياتها سقاط شرار القرين اخول اخولا قرنه قرن هذا الثور والثور في معركة مع الكلاب فقرنه يساقط ضارياتها يعني لا اي كلاب - [00:03:03](#)

وانما الكلاب الضارية فيساقطها تشبه تساقط الكلاب بقرن هذا الثوب بقرن هذا الثور بتساقط شرار القين الحداد الشرار ما يتطاير من الحديد بتساقط الشرار شيئا فشيئا وفي الحديث كان يتخولنا صلى الله عليه وسلم بموعظة ان يتعهدنا بها شيئا فشيئا مخافة السامة علينا - [00:03:37](#)

قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول اي شيئا بعد شيء وكان الاصمعي يرويّه يتخولنا بالنون. ويقول معناه يتعهدنا طيب الان قال وفي الحديث كان يتخولنا هذه تفسير اخونة - [00:04:10](#)

تساقطوا اخول اخول اخول جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب حال والتقدير تساقطوا متفرقين ثم تطرد بتفسير معنى اخول. قال كان صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة. يتعهدنا بها شيئا فشيئا لا يداوم عليها كل يوم - [00:04:30](#)

مخافة السامة علينا. قال ابو علي نص بعض ارباب الحواشي ان ان ابا علي هنا هو ابو علي القالي اللغوي صحبوا البارع في اللغة

وصاحب الاماني وليس ابا عليم الفارسي - 00:04:51

وكان على المحققين ان يذكروا هذا ابو علي هنا هو ابو علي القالي صاحب الاماني والبارع في اللغة وغيرهما من الكتب وليس

النحوية ابا علي الفارسي. فالمهم قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول اي شيئا بعد شيء - 00:05:05

فيتخولنا اي اه يتعهدون يتعهدنا شيئا بعد شيء. وهنا قصة طريفة ان الامام الاعمش رحمه الله تعالى كان يرويهِ باللام كان صلى الله

عليه وسلم يتخولنا بالموعظة باللام فكان حاضرا - 00:05:24

ابو عمرو ابن العلاء وهو هو هو ابو عمرو رحمه الله ورضي عنه فقال يتخولنا قال له وما يدريك انت قال ان شئت ان اعلمك ان

الله لم يعلمك من العربية حرفا لاعلمتك - 00:05:41

فالأعمش سأل من بجوار من هذا قالوا له هذا ابو عمرو وعرفوه به فصار يدنيه بعد ذلك ويسأله صار بينيه بعد ذلك ويسأله. وكان

الاصمعي رحمه الله تعالى يقول ظلمه ابو عمرو - 00:06:03

انما هي يتخولنا ويتخولنا فيتحولون بمعنى يستصلحنا ويتخولنا بالنون بمعنى يتعهدنا شيئا فشيئا يعني هناك خلاف على كل حال

نعم نعم. ولذلك الاصمعي قالوا كان الاصمعي يرويهِ يتحولنا بالنون ويقول معناه يتعهدنا شيئا فشيئا - 00:06:18

يعني معنى التعهد شيئا فشيئا هو بالنون اما باللام فهو بمعنى الاستصلاح استاذي لا نستطيع ان نخرجها انه من الاشتقاق الكبير مخرج

اللام من مخرج النون بمعنى واحد. نتقارب ممكن ممكن او متقاربان يعني - 00:06:47

انه ممكن لكنها يعني كل منهم يعني كل من هذين الكلمتين او كل من هذين الجذرين هو له المعنى لك فيما يتصارع ويكون له نفس

المعنى لكن هنا كل منهما له معنى كما نص عليه ابو عمر - 00:07:10

والاصمعي كذلك انه يتخولنا بمعنى يستصلحنا. ويتخولنا بمعنى يتعهدون. والله اعلم نعم سيدي قال فان قلت ما الفرق بين

هذا النوع والبيت الذي انشدته في النوع الذي قبله؟ فانك زعمت ثم ان بين بين فيه حال - 00:07:24

قلت معنى قولي هناك انه متعلق باستقرار محذوف وذلك المحذوف هو الحال لا انه نفسه حال بخلاف هذا النوع فان المركب نفسه

حال لانه ليس بطرف بخلاف بين بين فانه ظرف. تماما كانت بتتكلم على المركب من الظروف - 00:07:47

وقال ان بين بين هنا قد وقعت موقع الحاد وقعت موقع الحال. يسقط بين بينة نحوي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين بين هنا

جزئان مبنيان على الفقه في محله. نسب الحال هناك قال قال لا انا قلت يعني في محل نصب الحال على التسمح - 00:08:10

كما نقول مثلا آآ فخرج على قومه في زينته في زينته في محل نصب حال والتحقيق ان نقول في زينته متعلقان بالحرب فقال قولي

هناك بين بين حال على سبيل التسامح وانما عنيت انه متعلق باستقرار محمود - 00:08:29

يسقط كائنا بين بينه. يعني متفرقين. المعنى متفرقين قال اما هنا عندما ذكرت الاحوال لا هي نفسها الاحوال ولا اهون حلال او جزئان

في محل نصب حاد وهكذا بيت بيت - 00:08:51

كويس واذا اخرجت شيئا من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة وامتنع التركيب تقول هذه همزة بيني

بيني بين بينهم مخفوض الاول غير منون والثاني منون. لاحظوا يا كرام هذه همزة بين - 00:09:08

نعم. نسامح قال واذا اخرجت قال واذا اخرجت شيئا من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة وامتنع

التركيب تقول هذه همزة بين بين الاول غير منون والثاني منون - 00:09:30

ومثله فلان ياتينا كل صباح مساء قال ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها جزاء. طيب سيدي قال واذا اخرجت شيئا من هذه

الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة. يعني اذا لم تكن هذه الظروف ظروفًا يعني خرجت عن الظرفية او خرجت عن

الحالية فلا تركيب - 00:09:53

لا يجوز التركيب ببناء الجزئين على الفتح تتعين الاضافة. هذه همزة بينيين. طيب كيف استدللنا ان همزة بين بين وليس بين بين؟

ولان همزة بلا تنوين وحذف التنوين منها اشارة لتعطشها الى الاضافة - 00:10:18

لرغبتها في الاضافة همزة حذف منها التنوين لانها ستضاف. اذا بعدها مضاف اليه همزة تبين بين بين مخفوضة الاول محفوظ الاول

غير منوم لانه ايضا هو مضاف الى بين الثاني - 00:10:36

والثاني ملونة قال ومثل فلان ياتينا كل صباح مساء ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها جزاء هل احد يعرب البيت كاملا على عجل اذا اذا ود احدكم ان يعرب - 00:10:52

نعم من رغب نعم طبعاً هذا البيت. بسمك بالله سيدي. نعم تفضل تفضل. تفضل شيخ مريم لولا حرف شرط غير جاز. تماما نعم يوم مبتدأ مرفوع يوم سيدي اه خبر. لا لا صحيح صحيح عفوا سيدي يو يو نعم سيدي ممتدة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:11:19

خبر محذوف وجوبا كما اتفقنا يوم يوم مضاف اليه مجرور وعلامة تجاربه هي الكسرة الظاهرة. نعم يوم يوم. نعم. ما اردناك. ما اردناه آ المانفي يا سيدي. اردنا فعل اه ماض مبني على السكون الاقتصادي ببناء - 00:11:53

متصل مبني في محل رفع فاعل. نعم ولولا يوم ما اردنا جزاءك مفعول به لاردنا. منصوب وعلامة نصبه في الحضارة اخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافي مبني. نعم. والقروض لها جزاء - 00:12:17

والقروض لها جزاء. الواو آ ما بعرف هيك بمعنى الحال كما نص عليه الشيخ محي الدين عبدالحميد. هناك اقوى لحظة سيدي. اه هذا هذه الجملة بمثابة التعليل للاولى يعني لولا يوم يوم ما اردنا جزاءك اي اننا اردنا جزاءك اه امتنع الثاني لوجود الاول - 00:12:34
تاني هنا منفي فكيف سيتمنع؟ سينقلب النفي اثباتا اننا نريد جزاءك لوجود يوم يومنا اليوم نعم لماذا والقروض لها جزاء. فهذه الجملة التعليلية انما تكون للاستئناف استئنافية يعني سيدي اللواء يعني اذ قروض لها جزاء. اللي هو حرف الاستئناف. نعم. القروض -

00:12:58

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة آ لها جار ومجرور متعلقان بجزاء ايه دي القروض لها جزاء. لها جزاء. هي جملة اخرى.

عفوا لها لها جاور متعلقان بخبر مقدم محذوف - 00:13:26

تماما جزاء الجزاء جزاؤه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة لها جزاؤه هي الخبر لقروض. للقروض الله يجزيكم الخير يا شكرا لكم. وهذه الجملة كما القروض لها جزاء جملة كبرى استئنافية - 00:13:45

كبرى ذات وجه واحد ما معنى انها كبرى؟ انها جملة اخبر عنها بجملة. وما معنى انها ذات وجه واحد؟ ان الكبرى اسمية والصغرى سمية كبرى ذات وجه واحد نعم ولها جزاء اسمية صغرى - 00:14:01

في محل رفع الخبر للمبتدأ القروض. نعم. وجملة جواب لولاه. نعم نعم سيدي لو قلنا سيدي والقروض جزاء ما يعني ما ما ما صحت جملة والقروض جزاء ايه نعم لكن حينئذ انت ستعيد اذا جعلت الجزاء خبرا للقروض فستعيدها على غير على غير القروض.

والقروض جزاء لها - 00:14:20

يعني مسلا اه مسلا الحرب كذا وكذا والقروض جزاء لها فتعيده مسلا ضمير على الحرب هناك مثلاً بهذا المعنى. هنا لا الضمير

عائد على القروض فهذا من جملة الخبر - 00:14:45

القروض لها جزاء. وتعلمون ان الجملة اذا وقعت خبرا ففيها ضمير يعود على المبتدأ اذا هنا الضمير العائد على المبتدأ هو الذي يدلنا على وجود جملة اخرى ضمن الجملة نعم سيدي جزاك الله خير. القروض لها جزاء - 00:15:01

نعم. نعم لكن لو كان الضمير عائدا على شيء اخر لقلنا جزاء خبر للقروض نعم واه لها حين اذها يعود على شيء اخر. نعم الله يجزيكم الخير يا شيخ معاذ نعم وهذا يفهم - 00:15:19

قال وهذا يفهم من كلامي في مقدمة فاني قلت وما ركب من الظروف والاحوال فعلم ان البناء المذكور مقيد بوجود الظرفية والحالية. وانها متى فقدت وجب الرجوع الى الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال لان ذلك في الظروف اكثر وقوعا فكان اولي

بالتقديم. فكان اولي بالتقديم على كل حال. كل هذا سماعي - 00:15:36

لا يقاس عليه ما ورد من المركب المزجية من الظروف والاحوال سماعي لا يقاس عليه لكن وروده في الظرف اكثر من وروده في الحال فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا حال كقولهم وقعوا في حي صبيصة اي في شدة يعسر التخلص منها

قلت هو - 00:16:00

اذ. فلذلك لم اتعرض لذكره في هذا المختصر. ولك ان تخرجه تخريجا يعني غير ما ذكره الامام ها هنا وهو. اول شيء طبعا وقعوا في حي صبي الحيص التقدم. يعني خلاف في تفسير هاتين الكلمتين. خلاف طويل - 00:16:27

لكن من ضمن الاقوال حيس التأخر والتقدم. يعني ما عادوا يعرفون ماذا يفعلون في شدة يعسر التخلص منها وحيس من حصى يحيص واما بيس من باص بيوس ولاحظ ما قال باوص بالواو - 00:16:44

وانما قالها بالياء لانها وقعت في صبة حيص. هذا ما يسمى بالاتباع نعم. جعلها لما وقعت الكلمة في صبة كلمة اخرى تستحق ذاك الحكم تلك تستحق الياء بالاشتقاق اعطى الياء لبيس معناها لا تستحقها. كما قلت سابقا لان العربية تعني بالالفاظ والمباني كما تعني بالمقاصد والمعاني. لغة جمالية. يعني حتى - 00:17:01

تحب ان تقع في السمع موقعا حسنا في حي صبيس. وهذا مثلا كما قالوا لا دريت ولا تليت وانما هي لا دريت ولا تلوت لكن قالت ليت لانه وقع في صحبتي دري - 00:17:28

قال فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا حد لقولهم وقعوا في حي صبيص اي في شدة ياسر التخلص منها قلت هو شاذ لكي ان تخرجه بان تقول ان الجار والمجرور ظرف - 00:17:44

ان الجار والمجرور ظرف حتى ان الامام الزمخشري رحمه الله تعالى عنده الجملة الظرفية هي مشهورة عند الزمخشري. الجملة الظرفية. والظرفية هي التي تفتتح بظرف او بجار ومجهول ثمان الظرف وكثيرا ما يلخص محوينا الكلام - 00:17:59

يلخص المحويون الكلام فيقولون الظرف ويقصدون الجر والمجرور حتى الظرف لا ينصب الا على تقديره فيه يعني اقول اراك اليوم يعني في اليوم فالظرف هو الجر مجرور شيء واحد فلعلك تتخلص من هذا - 00:18:24

بهذه العلة وهي احسن والله اعلم. قلت هو شاذ. فلذلك لم اتعرض لذكره في هذا المختصر نعم اه انه هي حياته باكملة من هذا الباب نعم صحيح هذا اشهر الاقوال فيها - 00:18:44

وقالوا مثلا شيطان الليطان ايش ليطان؟ هكذا اتباع جائع نائع هكذا يتبع نعم سيدي ولم يقع في التنزيل تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه تركيب الاعداد نحو اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت - 00:19:00

منه اثنتا عشرة عينا عليها تسعة عشر اي على سقر تسعة عشر ملكا يحفظون امرها. وهذا هو المنشور تسعة عشر ملكا يحفظون امرها. نعم وقيل صنفا وقيل صفا من الملائكة وقرأ تسعة اعشار - 00:19:19

جمع عشير مثل ايمن في جمع يمين وعلى هذا فتسعة مرفوع واعشور مخفوض بالاضافة منون. تماما. وبعضهم قال تسعة اعش عشر جمع عشر وعلى هذا هم تسعون على هذا يكون عددهم تسعين - 00:19:40

هكذا ذكر بعضهم صارت تسعة اعشور جمع وعشر نعم حينئذ يكون عددهم تسع عشرات يعني عندنا تسعون عليها تسعة اعشار. نعم ومجيء هذا التركيب في الاحوال قليل بالنسبة الى مجيئه في الظروف - 00:20:05

نعم. والنوع السادس الزمن المبهم المضاف بالجملة. واعني بالمبهم ما لم يدل على وقت بعينه. وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان هذا النوع من الحكاية لو قلت الحيني يعني على بابه - 00:20:26

نعم وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان. فهذا النوع من اسماء الزمان تجوز اضافته الى جملة ويجوز لك فيه حينئذ الاعراب والبناء على الفتح ثم تارة يكون البناء ارجح من الاعراب وتارة العكس. وتارة العكس نقف هنا ان شاء الله تعالى ونتابع غدا -

00:20:45

بعون الله تعالى قضايا المضاف الى الجملة وعلل البناء باذن الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا كثيرا وشكرا لاستماعكم الله يكرمكم يا اخوان جزاكم الله - 00:21:09